

الأصول في النحو

قصره[ُ] جعلوه[ُ] كالحزن[ِ] ويكون العلاج كذلك نحو الذ^{ُّ}راء ونظيره من غير المعتل القُماص[ُ] وقلما يكون ما ضُم أوله من المصدر منقوصاً لأن فُعَلاً لا تكاد تراه مصدراً من غير بنات الياء والواو ومنه ما لا يعلم إلا سماعاً نحو : السماء[ِ] والرشاء[ِ] والألاء[ِ] والمقلاء[ِ] ومما يعرف به الممدود الجمع الذي يكون على مثال أَفْعَلَةٍ فواحدها ممدود نحو : أَفْندِيَّةٍ[ِ] واحدها فنداء[ِ] وأرشيَّةٍ[ِ] واحدها رشاء[ُ] .

ذكر التثنية والجمع الذي على حد التثنية .

الأسماء المثناة والمجموعة على ضربين : صحاح[ُ] ومعتلة فأما الصحاح[ُ] فقد تقدمت معرفتها وهذا الجمع إنما يكون لمن يعقل خاصة والمعتل على ثلاثة أضرب مقصور[ِ] وممدود[ِ] وما آخره[ُ] ياء[ُ] .

الأول المقصور : ما كان على ثلاثة أحرف فصاعداً فالألف بدل غير زائدة فإن كان من بنات الواو أظهرت الواو وإن كان ياء أظهرت الياء فبنات الواو مثل : قَفَاً وعَصَاً ورَحَاً[ً] والدليل عليه قولهم رضاً[ً] فلا يميلون وليس شيء[ُ] من بنات الياء لا يجوز فيه الإِمالة[ُ] فتقول على هذا فيه : قَفَوانِ وعصَوانِ ورحَوانِ ومن ذلك رَضَاً[ً] والدليل على أن الألف منقلبة من واو قولهم : مرضُوءٌ ورُضَوان وأما مرضي[ُ] فبمنزلة مَسْنِيَةٍ وهي من سنوت[ُ] استثقلوا الواوين فأبدلوا وبنات الياء مثل : رَحَى وعَمَى وهُدَى[ً]